

حلقات نور على الدرب (290) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعثها السائل فاتح من الجزائر. بعث بثلاثة اسئلة في اول سؤال يقول ما معنى فقه الاختلاف وهل ما يحصل الان من خلاف بين اهل العلم او الدعاة يدخل في هذا المعنى - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد الظاهر من فقه الاختلاف هو اختلاف العلماء ويمكن ان يقال فقه الاختلاف اي فهم وجوه الاختلاف - [00:00:52](#)
بين اهل العلم وسبب اه قول كل قائل وهذا لا يخرج عن ذاك خلاف العلماء مما يحصل بطالب العلم ان يطلع عليه ويقرأ اقوالهم واستنباطاتهم وما كل خلاف يعتبر - [00:01:17](#)

كما يقول ذاك وليس كله خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر فينظر في الخلاف ثم ينظر ما هو الاقرب الى كلام الله وكلام رسوله فما كان الاقرب هو الذي يؤخذ به - [00:01:48](#)

احسن الله اليكم يقول هل الصلة في القبور جائزه قال الله يقصد في المقابر والانسان لا يقدر يصلي في القبر القبر ليس مكان صرف نفسه وعلى فرض ان القبر سرداد - [00:02:04](#)

يوضع فيه عدد من الناس هل يجوز لاحد ان يختفي فيه ويصلی ليست المقابر محل صلاة لا تحل الصلة في فرائضا او نوافل في المقابر وانما يجوز ان تصلى صلاة الجنازة في المقبرة - [00:02:23](#)

يصلى على الميت اذا كان الانسان لم يصلى عليه ودفن يأتي ويصلى عليه في القبر صلاة الجنازة او ان يصلى على جنازة في المقبرة يصلى عليها الجماعة في المقبرة فكل ذلك جائز - [00:02:42](#)

وما الصلة في المقبرة فلا تحل. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم وضع الاسنان الاصطناعية للحاجة لا بأس اذا حاجة الانسان ان يضع اسنانا لذهب اسنانه تلفها وغير ذلك - [00:02:59](#)

فلا حرج عليه. او اذا خاف عليها ان تختل فشدها شيئا كاسلاك ذهبية ونحو ذلك فلا حرج وقد فعل ذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين ميم عين من الرياض يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحباء - [00:03:20](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم عن شعب الایمان والحياء شعبة من الایمان. هل هذا الحباء الذي هو شعبة من الایمان؟ هو المراد بالاستحياء من الله ام يختلف هذا عندك لا يختلف - [00:03:47](#)

الحياء من الله هو رأس الحباء وجوهره فالحياء من الله الا يرتكب الانسان ما يكره الله ارتكابه الا يرتكب الانسان ما نهى الله عنه الا

يتناقض مع ما يحب الله من عبده الا يتناقض عنه - 00:04:00

يستحي من الله والاستحياء من الله جل وعلا من الایمان الحباء شعبة من ويدخل في الحياة شربة من الایمان ان يستحي الانسان من الناس ان يراه في مواقف مزرية او ان يراه - 00:04:28

يتخبط في كلام لا يفكر في معناه والحياة من النفس ايضا امر محمود الا ان يستحي الانسان ان يظهر بمظاهر تقى فيخشى ان يفتقده الناس في ظهر بالتبذل وهذا حياء ممقوت - 00:04:46

الحقيقة الممقوت ان يستحي عن انكار المنكر ان يرى الانسان يرتكب منكرا وكان بامكانه ان يقول له ان هذا لا يجوز ثم يستحي ان يقول ذلك فهذا حياء ممقوت ليس من الامام - 00:05:06

وانما هو حياء انخالي الحباء المحمود هو ما كان يقرب الى الله جل وعلا والى دينه ويباعد من سخط الله وعذابه والله اعلم احسن الله اليكم يقول من اخر طواف الافاضة مع الوداع ثم نسي ان ينوي وطاف للوداع فقط ناسيا انه ان ينوي نيتين للوداع - 00:05:25 والافاضة فهل عليه ان يرجع الان لا يجب عليه الرجوع ارجو انه يجزئ ذلك هو نوى ان يطوف نوى ان يطوف طوافا يراه واجبا فان شاء الله لا حرج عليه - 00:05:54

احسن الله اليكم ما حكم شراء البضاعة التي تعرض في بعض الاسواق مع اليقين انها مسروقة اذا علم انها مسروقة لا يحل له ان يشتريها. وان اشتراها واتى صاحبها وجب عليه ان يبذلها له دون ان يطلب مقابل - 00:06:10

نعم احسن الله اليكم يقول بالنسبة ل التربية الحيوانات المفترسة والتکسب منها والبيع وذلك بفتح محل تربيتها. هل يجوز بيعها ويعتبر ثمنها حلال آآ هي خلاب والنبي نهى عن بيع الكلب - 00:06:27

وذكر ان ثمنه خبيث ونهى عن اقتتائه الا ما كان من كلب ماشية الاغنام وامثالها او صيد ويلحق بذلك حراسة الزروع الحروف والفاواكه ويلحق بذلك حراسة البيت اذا كان الانسان في بربة - 00:06:49

وليس عنده احد فاخذ اخذ كلبا ينبعه ان اقبل لصوص او مفسدون او يحرص نساء اي ان ما يكون للصيد او الماشي او ما يلتحق بذلك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من آآ عماد من اليمن يقول هل ورد دعاء بعد التكبير الرابعة في صلاة الميت؟ وما صحة هذا الدعاء بعد التكبير الرابعة - 00:07:16

اللهم لا تفتتنا بعده ولا تحرمنا اجره واغفر لنا وله لا اعلم حديثا صحيحا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء بعد تكبيرة الرابعة واختارك عدد من العلماء ان يقول الانسان - 00:07:46

بعد تكبيرة الرابعة اذا لم يسلم الامام ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ذلك بعض علماء الشافعية بابي في كتاب الجنائز وهذا خير ينبغي للمصلحي ان لا يصمت - 00:08:01

اذا كبر اليوم التكبيرة الرابعة ولم يسلم ينبغي ان يشرع في عمله. هذه الصلاة كلها فانما هي لنفع الميت فالدعاء له حسن واذا دعا له ولنفسه ماء فلا حرج فلا بأس ان يدعو بعد التكبيرة الرابعة نعم - 00:08:19

احسن الله اليكم يقول ما حكم زراعة الشعر الطبيعي للرأس؟ ومن يزرعه؟ هل يكون من المتشبعين بما لم يعطى لا يظهر لماذا لانه يستفيد فائدة جمالية او يستفيد فائتا صحية يضل رأسه عن شمسه اذا كان عادته ان يمشي حاصل الرأس - 00:08:41

وما دام يجوز ان يركب الانسان انسانا للحاجة اليها عند تلف انسانه فلا يمتنع ان يركب شعرها ليقي رأسه وقع البرد او وقع الشمس فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم بعض العيادات الان تعلن بما يسمى بالزراعة عن طريق الوصل يقومون بتوصيل الشعر حصيلات الشعر من جزء من الرأس الى جزء اخر وهل هذا من الوصل المحرم - 00:09:08

الوصل المحرم هو ان تفصل المرأة شعرها يظهر كأنه شعر كثيف مسترسل واما اذا ووضع الشارل لحادث صحية الا ان هذا الوصل من جزء الى جزء لان هذا الذي يحتاج الى بصيرة صغيرة بصيرة صغيرة في بصيلة الشعر - 00:09:36

لا يكون له امتداد لان المنطقة كحلت اما اذا زرع فيها زرع او اخذ علاجا ومن شأنه ان يوقظ اصول الشر لان تنتبه وتبدأ في النمو فارجو انه ذلك لا حرج فيه - 00:10:05

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن ناصر بعث بسؤال يذكر بأنه مؤسس موظف في مؤسسة حكومية تقدم خدمات صيانة الحاسوب الالي لكتير من المكاتب المنتشرة في الرياض. ونلتزم بساعات النهار فقط لتقديم خدمة الصيانة - [00:10:25](#)

وقد تم عرض علي مرتب شهري من قبل هذه المكاتب في سبيل ان يتصلوا بي في اي وقت بالنهار والمساء وايام العطل الرسمية واحضر لهذه المكاتب واقوم بصيانة الاجهزة فيها. هل ما استلمه منهم هو حلال ام حرام؟ مع العلم انهم احيانا يتصلوا بي اثناء ساعات العمل الرسمي - [00:10:41](#)

واقوم بخدمتهم اثناء ساعات الدوام ولكن الاغلب في وقت ي يكون الوقت الخاص بي ماذا لو اتم الشهر؟ اتم الشهر بدون اي خدمة اقدمها لهم لعدم حدوث اي اعطال في هذا الشهر - [00:11:02](#)

اذا كان عملك الوظيفي لتقوم بهذه المهمة فلا يحل لك ان تدخل معها غيرها واما اذا كان عملك الوظيفي تؤديه كاملا وهذه الاضافات لو لم تقوم بها لتعطلوا فاتتهم مصالح - [00:11:17](#)

فتقوم بها في اوقات غير الاوقات المستغرقة للجهة التي انت تعمل فيها فلا حرج بشرط ان لا تتعمد التقصير في وقت المحسوبة على وظيفتك ليخلق لك الجو في ان يحتاج اليك في اوقات اخرى - [00:11:41](#)

فلابد من الاحتياط لابراء الذمة نعم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تذكر تقول امرأة مصابة بالوسواس الشديد لدرجة انها تبقى في الوضوء الواحد حتى يخرج وقت الصلاة التي تتوضأ لها - [00:12:04](#)

فعلت كل شيء قرأت على نفسها ولم ينفع لدرجة انها امتنعت من بعض امور الحياة مثل البقاء مع زوجها بسبب ظنها او الوسوس انها على غير طهارة مما يجعلها تمنع عن زوجها. هل يعفي عنها في تأخير الصلاة وترك بعض الواجبات؟ وما الحل؟ احسن الله اليك - [00:12:18](#)

الحل العلاج بالدعاء وقراءة القرآن والادوية الطبية مع اصطحاب العزيمة القوية بان لا يلتفت الانسان الى ما يعرض له من هذه الافكار فمثلا غرفت غرفات في الوضوء اه حاك في خاطرها انها لا زالت يدها ناشفة لا تلتفت الى ذلك - [00:12:38](#)

فيما يتعلق بالاستنجاء ظنت انها لن تكمل توقف اذا غرفت عدة غرفات وقفت عند ذلك الحد ولو رأت يدها كذا الشمس واضحة لم تصبها تصيرها بلل في موضع لا تلتفت الى ذلك لئلا يفسد عليها حياتها - [00:13:13](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل الف عين ميم من منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية يقول منذ ثلاث سنوات كنت اعمل في شركة مقاولات في مصر وهي مكونة من ثلاث ثلاثة شركاء - [00:13:32](#)

سول لي الشيطان اخذ مبلغ من المال الخاص بالشركة. والآن تبت والله الحمد وندمت على ما فعلت وعزمت ان اودع هذا المبلغ في حساب الشركة وبعد سؤالي عن اصحاب شركة - [00:13:46](#)

علمت ان احد هؤلاء الشركاء قد مات مع العلم انني موجود الان بالمملكة فهل يجوز لي الحج والعمرة قبل ان اقوم بسداد هذا المبلغ مع وجود النية لدى بالسداد فيما بعد ثم ماذا عن - [00:13:57](#)

هذا الشريك الذي مات هل اودع المبلغ لحساب هذه الشركة؟ ام اخذ جزءا منه يخص هذا الميت قبل ان تحج انظر اذا كان هؤلاء الشركاء اثنان وبموته انحلت الشركة وصارت لاثنين - [00:14:10](#)

فابعث لحساب الاثنين ثلثي ما اخذت وابعث لورثة المتوفى الثلاثاء وان كانت الشركة استمرت على حالها وحل ورثت ذلك الشخص محله فابعث الجميع وابعث ذلك كله قبل ان تحج فانه ليس معك امان ان تبقى الى ما بعد الحج - [00:14:30](#)

فبادر لابراء ذمتك والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من الحديدة اليمن من زبيد من المستمع عمر ابراهيم عبدالرازق يقول اه ما حكم امرأة تربصت بعد وفاة زوجها عشرين عاما؟ علما بانها تأخرت جهلا منها - [00:14:53](#)

مضى الوقت ولا حرج عليها ما دامت انها تربصت هذه المدة فهذا امر شيف لا يتدارك وما دام لا يتدارك يكفيها التوبة والاستغفار. نعم احسن الله اليكم يقول اناس عندنا احنف يصلون الوتر في رمضان خلف امام شافعي - [00:15:12](#)

ولا يسلمون مع الامام في الركعتين الاوليين من الوتر. وانما يقومون بانتظرون والناس تسلم من هذه الركعتين. فاذا قام الامام لاداء

وتر وهي الركعة الثالثة قاموا دون سلام ثم اتموا هذه الثالثة وسلمو معه. هل صلاتهم صحيحة؟ هذا خطأ - [00:15:33](#)
كان عليهم ان يسلموا معه فاذا سلم قاموا ثمان الصلوة ثلاث ركعات بسبب ليس واجبا في مذهب الاحتاف وجوبا وانما هو جائز او
[مرجح رغم انه واجب فلا فمخالفة الامام - 00:15:52](#)

ووصل صلاة بصلاتها قطعها الامام عمل غير جائز. نعم احسن الله اليكم يسأل عن صيام السبت من شوال هل يشترط ان اصومها
متتابعة لا يشترط وانما تصوم من شوال فقط فلو صام من اوله واوسطه واخره جاز ذاك كله - [00:16:14](#)

احسن الله اليكم آآ هذا المستمع وفيق فيما يبدو بعث بعد كبير من الاسئلة تجاوز الثلاثين سؤالاً نعرض بعض اسئلته في هذه الحلقة
يقول هل يحاسب الانسان على ما يتقوه به بالكتابة مثل ما يحدث في بعض المنتديات عن طريق شبكة الانترنت من السباب والدجل
[والكذب باسماء - 00:16:38](#)

مستعارة. هل يحاسب الانسان عليه نوض يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء فما يصدر على الانسان
[كتابة او كلاما او غير ذلك يحاسب عليها - 00:17:02](#)

صدر ونسبة الى نفسه او زوره بانه من غيره كل ذلك يسأل عنه يجب على المسلم ان يكون حذرا في حياته على مستقبله المستقبلي
[المهم ما بعد الموت فهو الذي لا يتدارك تعديله - 00:17:23](#)

احسن الله اليكم اخواننا يذكر بانه يحب نظم الشعر ويطلب منكم الوصية في هذا المجال وصيتي الا اقول الا صدقا والا ينظم نظما
[يساعد على ضلال او يدعو الى فسق وفجور - 00:17:54](#)

واذا نظم نظما فيه مواعظ مستندة في وعظه الى معاني القرآن والسنة فهذا عمل احسن الله اليكم يقول هل تجوز ان يختم
القرآن جماعي؟ اي قراءة فرض لجزء من القرآن وهكذا الى ان يتم - [00:18:17](#)
الى ان يتم ختم القرآن كاملا. علما بان القراءة كانت من اكثر من شخص ثم تقوم بالدعاء بعد ذلك بهذه الصفة هي بدعة في الحقيقة
[ما كان السلف دون ذلك - 00:18:38](#)

وانما يكون يمكن يتسامح في امامه قوم يتواتى اثنان او ثلاثة كل واحد يقرأ جزء من قراءة الليلة وهكذا يسيرون على نمط واحد الى
[ان ينتهي تلاوة القرآن في المسجد واما ان يجتمعوا في مكان واحد هذا يقرأ وهؤلاء يستمعون - 00:18:52](#)

ثم يبدأ هذا من حيث وقف هذا بهذه الطريقة فهذا امر لا لم يكن مشهوراً معروفاً في عهد السلف والخير انما هو باتبع السلف في
[امورهم بهذه كلها نعم اختنا تقول زوجي لا يحافظ على الصلاة وخاصة صلاة الفجر - 00:19:17](#)

يصليها بعد شروق الشمس واحيانا يتركها بالكلية وهو يضع نقوده في البنوك الربوية ويأخذ الربا قمت بنصحه ورفض ان يقبل
النصيحة واصر على المعصية. هل يجوز لي طلب الطلاق منه لهذه الاسباب؟ مع انه يرفض يرفض ان يطلقني وليس عندي مال حتى -
[00:19:33](#)

بالمخالعة لانني لا املك الا ذهبي فقط. هل يجب علي مفارقته ودفع العوظ له مع اني احتاج اليه في الانفاق علي وعلى ابني يجب
[عليك ان ان تسلكي اي وسيلة على الطلاق ما دام بهذه الصفة - 00:19:50](#)

لان من تعمد الا يصلي الفجر الا ضحى فهو في حكم من تركها وهذا ليس كالذي يقول من نام عن صلاة او ذكرها ذاك من نام عنها او
[نسيها آآ ذاك - 00:20:08](#)

انما نام ولم يستيقظ واما من يعرف انه لن يقوم الا ظهفا ولربما نبه المنبه او نبه من يوقظه الا يوقفه الى الساعة كذا وكذا يمر
الوقت ويتركه فهو في حكم من دخل عليه وقت الصلاة وخرج وكان عازما على الا يصلحها في وقتها - [00:20:30](#)

والله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً اي مفروضاً في الاوقات عليك ان تبادري في طلب الطلاق والخوف على النفع
لا يأتي من من النفقه الله يقول وان خفت عائلة فسوف يغنىكم الله. نعم - [00:20:51](#)

احسن الله اليكم تستمرة تقول عندما استأذن في الخروج الى صلة الرحم او المحاضرات في اكثر الاحيان يعني من الخروج بدون
سبب وانا الان لا استأذنك اخرج بغير علم فهل انا اثمة - [00:21:09](#)

لا انت اتم في البقاء واما الخروج لامر الخير فهذا في الحقيقة لا يحل لك ان تتقيد به الا ما كان من طاعة لله فانت مأمورة بالتقيد
بها بدونه اعملي ما تستطيعين - [00:21:22](#)

للخلاص منه. نعم احسن الله اليكم تقول اختي عندها ذهب لا تستخدمه ولا تلبسه في الاعراس وقامت بوزنه واخرجت زكاته في هذا العام فقط ولها وعندها اكثر من خمسة عشر عاما لم تزكه. هل تلزمها زكاة السنوات الماضية الان - [00:21:40](#)

الحلي المستعمل مما اختلف العلماء في امر الزكاة فيه اذا بلغ نصابا اما الحلي الذي لا يستعمل فقولوا عامة العلماء من احناف ومالكية وشافعية وحنابلة على ان فيه الزكاة لانه ذهب ومحظى - [00:21:58](#)

وانما الخلاف في الذهب المستعمل ادخلي فقوله بعض اهل العلم ان فيه الزكاة وهذا هو الصحيح من حيث الدليل وعقول الاحناف الحنابلة والشافعية لبعض المالكية وهذا هو الراجح من حيث الدليل - [00:22:21](#)

لكن من كان يعتقد انه لا زكاة فيه عملا بقول من يقول لا زكاة فيه في المدة الماضية ثم الان بدا له وبدأ يزكيه لا ارى انه يجب عليه فيما مضى - [00:22:43](#)

ان زك فهو حسن واحسن وان لم يزكه عما مضى. ارجو انه لا حرج علينا احسن الله اليكم هل يجوز الاتصال في العين بميل مصنوع من الفضة نعم لان هذا ليس اكلا ولا شربا - [00:22:57](#)

فكم يداوى الجرف الایمبل اللي مصنوع منها او من فضة او ذهب لا حرج عن ايضا يكتحل بميل من ذهب او فضة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من آآ المستمع - [00:23:14](#)

عماد سليمان من بريد خليل من الجزائر يقول آآ يسأل عن حكم صلاة الجنائز هل تركها اذا تواطأ الناس على تركها يأثمون وخصوصا ان صلاة الجنائز في بعض الاماكن عندنا يقل المصلون عليها - [00:23:28](#)

تواطئوا يعزم اهل البلد الا يصلوا على على جنائزهم وهذا منكر يجب اذا كان المسلمين اهل السلطان الحقيقي ان يقاتلوا من امتنع عن صلاة الجنائز صلاة الجنائز فرض من فروض الكفائيات - [00:23:45](#)

ليست المفروض الاعيان وان كل شخص يجب عليه ان يصلى واذا لم يصلى على الجنائز كان مرتكبا معصية كبيرة او كافرا لا انما هي من فروض الكفائيات اذا قام بها بعظ المسلمين - [00:24:07](#)

كفى بذلك عن البقية فمن قام ادرك الاجر ومن لم يصلى على الجنائز فاته ذلك الاجر لا يحل للمسلمين ان يتركوا صلاة الجنائز نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة عن حكم صلاة العيددين الفطر والاضحى ايضا - [00:24:22](#)

ايضا صلاة العيددين من الفروض فروض الكفائية لو عاد بقى اهل بلد على الا يصلوا العيددين لقتلوا لكن المسلمين الان لا يقاتلون من ترك الصلاة المفروضة فقد ضيعوا اسباب قوتهم - [00:24:42](#)

ذهبت هيبيتهم وذهبت ريحهم وعسى الله ان يبعث لهم روحانا طيبة واجتمع كلمة وانتصارا للحق على الباطل وتحكيمها لكتاب الله وسنة نبيه واعتماد الاخلاق عن طريق القرآن والسنة وعمل الصحابة والسلف الصالح. انه جل وعلا مجتب الدعاء - [00:25:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:35](#)

شكرا الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب متابعتكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:25:48](#)

او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرنا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:00](#)